بارزاني: مستعدون لرفع العلم العراقي في كردستان إن حمل تفسيراً جديداً

اربيل / الوكالات

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، الأحد، إن رئاسة الإقليم مستعدة لرفع العلم العراقي الحالي في أراضي كردستان إذا ما حمل " أي تفسير أو تغيير" يعبر عن العراق الجديد.

واوضح بارزاني، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده (الأحد) في مصيف صلاح الدين بمدينة أربيل مع جيوفاني فيرنيتي وكيل وزارة الخارجية الإيطالية، أن الأكراد "مستعدون دائما لرفع العلم العراقي إذا ما حمل أي تفسير جديد أو تغيير جديد، يمثل العراق الجديد، وأنا لم اطلع بعد على التغيير الذي حصل لعلم العراق الحالي، لكن العلم القديم لم يكن علم العراق.. وإنما علم البعث."

وكانت جلسة البرلمان، التي عقدت (السبت)، قد شهدت القراءة الأولى لمقترح قانون تعديل علم العراق (رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦) والخاص بدلالات النجوم التي يحتويها العلم، إذ تم استبدال دلالاتها بمدلولات (السلام، التسامح، العدالة)، إضافة إلى استبدال اللون الأخضر لعبارة (الله أكبر) إلى اللون الأصفر.

وكانت رئاسة إقليم كردستان قد اصدرت قراراً برقم ٦٠، في الاول من ايلول عام ٢٠٠٦ ينص على إن الرئاسة قررت انزال "علم البعث" ورفع علم كردستان بدلاً عنه بشكل رسمي على جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في الإقليم.

وتم اعتماد أول علم للعراق في ١٩٢١ عند انشاء المملكة العراقية الهاشمية. وكان العلم يحوي خطوطاً افقية بالترتيب اسود-ابيض-اخضر، مع مثلث شبه منحرف احمر في الجانب، ونجمتين سباعيتين بيضاوتين ترمزان للمحافظات الـ ١٤ في المملكة العراقية انذاك.

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على الحكم الملكي في العراق، اعتمد العراق علماً يحوي خطوطاً عمودية بالترتيب اسود-ابيض-اخضر، مع شمس ثمانية الاضلاع حمراء و في مركزها دائرة صفراء حيث ترمز إلى شمس الحرية، الموضوع الذي اثار في حينه جدلاً بسبب تبني بعض الاحزاب الشيوعية هذه الشمس وباللون الاحمر.

تجدر الاشارة الى أن هذا العلم يرفعه المجلس الوطني الكردستاني حالياً باعتباره العلم الوحيد الذي فيه رمز للاكراد وهو الشمس الصفراء.

واقر علم جديد في تموز ١٩٦٣، بعد توقيع اتفاق الوحدة الثلاثية مع مصر وسوريا متكون من الالوان: الاحمر والابيض والاسود والاخضر، وترمز النجوم الثلاث إلى الاتحاد الذي كان سيقوم مع مصر وسوريا.

وفي عام ١٩٩١، تم اجراء تحوير على علم العراق باضافة عبارة الله أكبر، واقر التعديل في ١٤ كانون الثاني ١٩٩١، بعد الإجتياح العراقي للكويت. واصبح رمز النجوم الثلاث يمثل اهداف حزب البعث "وحدة، حرية، اشتراكية"، وكتبت عبارة "أللّه أكبر" بين النجوم.

وفي ٢٦ نيسان ٢٠٠٤، اعلن مجلس الحكم العراقي عن علم جديد للعراق لعهد ما بعد صدام. لكن اللون الازرق على الابيض في العلم المقترح، ادى إلى الكثير من الجدل في العراق، بسبب عدم تواجد الالوان المعتادة في الاعلام العربية، وازالة عبارة "أللّه أكبر".

من جانب آخر اكد رئيس اقليم كردستان العراق ان تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك شيء حتمي ولاشك فيه، مشيدا بالدور الذي ستلعبه الامم المتحدة في تنفيذ هذه المادة.

واضاف بارزاني: تنفيذ هذه المادة شيء حتمي والذين يريدون الآن تشكيل تحالف ضد المادة ١٤٠ هم الذين كانوا ضد الدستور العراق ولكن لم يستطيعوا فعل شيء.

واشاد بدور الامم المتحدة في تطبيق المادة ١٤٠ وقال : مادامت الامم المتحدة دخلت في الموضوع فإن محاولاتهم لن تنجح.

ومن جانبه اشار وكيل وزارة الخارجية الايطالية ان سبب زيارته الى اقليم كردستان العراق لتوطيد العلاقات وتشجيع الشركات الايطالية للقدوم الى اقليم كردستان وقال : ايطاليا تسعى الى ايجاد افضل العلاقات مع الاقليم وزيادة الاستثمارات الايطالية في المنطقة، مشيراً الى ان بلاده بصدد اقامة معرض في منتصف العام الحالي للصناعات الايطالية في اقليم كردستان وقال: في شهر حزيران القادم سنفتح معرضاً خاصاً للصناعات الايطالية وسنعمل على ان تشارك اكبر عدد ممكن من الشركات في هذا المعرض.

واضاف: نريد ايجاد الثقة في المنطقة لتشجيع الشركات الايطالية للمجيء الى هنا.

البدء بمراسيم دفن رفات ٣٥٤ من ضحايا الأنفال في أربيل

اربيل/ PUKmedia

بدأت صباح امس الإثنين مراسيم خاصة لدفن رفات ٣٥٤ من ضحايا عمليات الأنفال في مدينة أربيل، بحضور رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ونائب رئيس الاقليم كوسرت رسول علي ورئيس برلمان كردستان عدنان المفتي ورئيس حكومة الاقليم نيجيرفان بارزاني ونائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور برهم أحمد صالح وعدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين في اقليم كردستان والحكومة المركزية ووفد وزارة الخارجية الايطالية، وجمع من ذوي الضحايا.

وفي كلمة ألقاها خلال المراسيم قال رئيس اقليم كردستان: إن من واجب الحكومة الاهتمام بذوي ضحايا الأنفال وعوائلهم، كما شدد على ملاحقة الشركات التي أمدت النظام المباد بالسلاح الكيماوي.

وأضاف بارزاني: العرب الذين دانوا الأنفال ووقفوا داعمين الشعب الكردي هم إخوتنا وليس الشوفينيين الذين يريدون العودة إلى الوراء ويقفون ضد المطالب المشروعة لشعب كردستان.

كما أكد رئيس الاقليم أن المادة ١٤٠ مادة دستورية ولايمكن التراجع عنها وينبغي إجراء الاستفتاء في كركوك خلال الستة أشهر القادمة وإلا فيجب اعتماد انتخابات عام ٢٠٠٥ .

من جهته قال نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم أحمد صالح ان من الواجب الالتفات إلى عوائل ضحايا الأنفال وعد ذلك واجبا أخلاقيا وإنسانيا. مؤكدا أن الكرد كانوا أول ضحايا النظام الدكتاتوري المباد ولكنهم لم يكونوا الوحيدين حيث طالت جرائم ذلك النظام جميع شرائح ومكونات الشعب العراقي.

وأضاف : نحتاج إلى وحدة الصف والموقف بين جميع أطياف ومكونات الشعب العراقي حتى لا يتكرر ظهور دكتاتوريات جديدة في العراق.

يذكر أن رفات ضحايا الانفال عثر عليها في مقابر جماعية في الموصل وحضر وميسان حيث استشهدوا خلال عمليات الأنفال السيئة الصيت التي شنها النظام الصدامي الدكتاتوري المباد عام ١٩٨٨ في القرى التابعة لقضاء دوكان بمحافظة السليمانية. ومن المقرر دفنهم خلال الأيام القادمة في مناطقهم.

خطط تطوير النظام المصرفي في أقليم كردستان

عبدالله سلمان أحمد

اذا كان الاقتصاد هو البناء التحتي للمجتمع فالبنوك والنظام المصرفي عماد الاقتصاد الناجح .طبعاً الحياة العامة وحركة البيع والشراء وإنتاج السلع والخدمات والاستهلاك كانت سائرة وتسير حتى من دون البنوك والمصارف ولكن ومن دون هذا العامل الوسيط فأن سائر العملية الاقتصادية تكون معاقة وهزيلة ولن تصمد عند أقل هزة اقتصادية وعليه فأن الدعوة لإنشاء نظام مصرفي رصين سيكون من دواعي الضرورة الحتمية لبناء الإقليم المراد أن يكون نموذجاً للاستثمار والاقتصاد الحر.

لم يعد الذهب هو العامل الوحيد في القيمة الفعلية لإصدار النقود فلقد اصبحت العملية الاقتصادية بدورتها المعقدة هي العامل في إصدار العملات حيث الارتباط بمديات الإنتاج سواء اكان أنتاج سلع او خدمات هو الأساس الفعلي لكمية الإصدار وقيمة التداول فكلما استطاعت الدولة من زيادة الإنتاج استطاعت اصدار ما يقابله من العملة التداولية وتستطيع بذلك زيادة هامش المناورة في تأمين الأحتياجات الأساسية لمواطنيها كما هو الحال في الدول المتقدمة اقتصاديا والذي تلعب الصناعة فيها الدور الأكبر وهذا ما يشمل بعض البلدان الأخرى المنتجة للطاقة (النفط) وكحالة مؤقتة مرتبطة بزمن معين .

وفي خضم كل تلك العمليات يظهر الدور الأساسي للبنوك في ادارة وتوجيه مجمل ناتج تلك العمليات المترجمة اجمالاً الى ما يسمى بالمال . ومن الأموال ما هو خاص وعام او ماهو ثابت او متحرك (سائل) وفي الأخير الترجمة تأخذ أشكال سندات وأسهم مالية او نقد.وهنا تكون السيطرة والأدارة مرتبطة بالبنوك وخاصة ما تم تعريفها بالمركزي (البنوك المركزية) والتي يجب ان يتميز كادرها ومدبرو امورها بالفطنة والحبكة الاقتصادية المعقدة التشكيل بالعولمة!

إن اعادة النظر بالنظام المصرفي وخطط تحريك الأموال داخل اقليم كردستان ستكون لها حتماً نتائج أيجابية على مجمل العملية الاقتصادية ورغم الارتباط العضوي للإقليم في موضوعة أدارة النقد بالبنك المركزي العراقي الا انه بالإمكان فعل ما يمكن به سباق بغداد ومن المقترحات التي يمكن الاشارة اليها في هذا السياق:

- فتح سوق للأوراق المالية (بورصة) رئيسية في أربيل مع فروع مرتبطة بإدارتها في كل من السليمانية ودهوك حالياً وفي كركوك لاحقاً. وبهذه الواسطة ستكون عملية السيطرة على المضاربات المالية و القيم التداولية للعملات عند التبادل والصرف في الإقليم متساوية ومتقاربة وغير متروكة لأهواء ونوايا الرأسماليين غير الشرعية ممن هم في الداخل او في الخارج، هذا غير التسهيلات التي توفرها مثل هذه الأسواق لعمليات التبادل النقدي العملي وتعليم التجار والمهتمين بالمضاربة العلمية لتداول وطرح الأسهم والسندات المالية وغيرها من المعاملات المالية الضرورية لتحريك ديناميكية الاقتصاد الحر.

- دعوة البنوك التجارية الأجنبية لفتح فروع لها في الإقليم وخاصة البنوك الأوروبية ذات الخبرة الواسعة في مجالات الاستثمارات المالية المتعددة الاتجاهات . إن التحرك لدعم مثل هذه العملية سيكون لها فوائد جمة فعالم المال اليوم يتحرك بواسطة العمليات المصرفية المتعددة لهذه البنوك ومن أهم ما يمكن أن تتم تغطيتها هي التحويلات المالية و تنشيط الاستثمار للثقة التي تمتلكها مثل هذه البنوك . وطبعاً يجب أن تكون العقود والاتفاقيات مرهونة بشروط معينة مثل الكميات المسموح بتحويلها الى الفروع الرئيسية من العملات الصعبة او الكميات الممكن طرحها من النقود في السوق المحلية وكمية الضرائب ونوعيتها التي تفرض والسماحات الممكن منحها وغيرها من الأمور المالية.

- تطوير المصارف المحلية وتنويع العمليات المالية وتوسيعها حتى الوصول بها الى أن يكون لكل مواطن حساب خاص به . وعند التمكن من تقنية البطاقات المصرفية يكون قد وصلنا الى مرحلة متقدمة من نظام الصيرفة المالية السليمة فعند السيطرة العلمية بواسطة النظام المصرفي على كميات النقد السائل المطروح للتداول يكون عندها مواضيع الاكتناز والفقدان والاستهلاك النقدي في خبر كان وفوق كل ذلك سيكون بأمكان الجهات ذات العلاقة (البنك المركزي) من التحديد الفعلي للكميات المفروض طرحها للتداول من النقد وهنا ستكون حظوظ عوامل التضخم ضئيلة ومسيطراً عليها الى حدود كبيرة.

- تطوير النظام المحاسبي في موضوع الرواتب والأجور ليتلاءم مع التطور التقني والألكتروني الهائل بمعنى ان تكون صيرورة الدفع والحقوق الناتجة عن التعاملات المالية مرتبطة بأصول نظام التحويل بين الحسابات المتعددة لأطراف العمل طرف مانح وطرف آخر متسلم . وهذه ممكنة التحقيق فقط عندما يكون لجميع الأطراف حسابات متنوعة لدى المصرف مثل حساب التوفير او الجاري.

- فتح مؤسسة مالية لمراقبة دقة حركة الأموال داخل الإقليم لبناء ووضع كامل ما ينتج عن ذلك تحت السيطرة العلمية للتعامل مع جميع النتائج و التوقعات المستقبلية وتطويع الخطط والنوايا بناء على ذلك.

إن الدعوة الأخيرة لرئاسة الوزراء في الإقليم بهذ الاتجاه والعمل المثابر عليه سيكون له مردود ايجابي لا يمكن تصورها إلا عند المختصين وخاصة اذا رافق مجمل العملية الأمان اللازم، والمتوفر بدرجة كبيرة بحكمة ووحدة المواقف السياسية لحكومة الإقليم.

غول: الهجمات على (حزب العمال الكردستاني) في العراق ستستمر لحين القضاء عليه

لندن / الوكالات

أكد الرئيس التركي عبدالله غول في حديث صحفي ان الهجمات التي يشنها الجيش التركي في قرى كردستان العراق ستستمر الى حين القضاء نهائيا على منظمة حزب العمال الكردستاني المحظورة.

وقال غول في تصريح صحفي ان الهدف الرئيسي للعمليات التركية العسكرية داخل الاراضي العراقية " هو المنظمة الارهابية نفسها ليس العراق ولا الاكراد او الاكراد العراقيين ليس لنا اجندة اضافية. من مصلحتنا ان نرى العراق مستقراً ونحن شفافون جداً من هذه الناحية لأن العراقيين هم اخوتنا واقرباؤنا وان سلامتهم وازدهارهم يسعدانا".

في معرضه الرابع بالسليمانية

الفنان عبدالله زامدار يعوم في ألوان لوحاته

السليمانية/ محمد شفيق

اقام الفنان عبدالله زامدار معرضه التشكيلي الرابع في مدينة السليمانية مؤخراً وضم المعرض الذي حضره عدد كبير من الادباء والفنانين ،اكثر من ثمانين لوحة تنوعت في مواضيعها وكانت تروم تقديم فن يتجاوز ما هو مألوف في اعمال الفنان السابقة وكان العنوان الرباعي للمعرض هو الآخر يبحث عن هذه الغرابة التي سعى اليها الفنان زامدار (كل شيء هو لا شيء) و (اللاشيء هو كل شيء) و (معركة الالوان) و (نصف تحت النصف)

يقول الفنان زامدار : اعد تجربتي هذه في معرضي الرابع جديدة في الفن التشكيلي سواء في التعامل مع اللون ام في كيفية تطويع الموضوع وسألناه كيف فأجاب:

انا ضد الواقع ولا اريد معايشته الا مرغما ، ورسوماتي تعبر عن هذا الرفض ضمن هذا المفهوم انا اعمل، انا اتجول مع عبدالله زامدار في معرضه همس لي مبتسما : انا شاعر ايضا وعلاقتي مع الشعر واللون بدأت في الابتدائية . فالقصيدة تكتبني كما تشاء اما اللوحة فارسمها كما اريد !

بعد ذلك عاد من جديد للحديث عن الواقع : افتح جبهات للرد على الواقع واسبح في مياه لامرئية كي اجرد الواقع من جبروته وبالتالي انال منه.

كان الحاضرون في القاعة يعبرون عن اعجابهم باللوحات المعروضة واستخدام زامدار للالكترونيات للدلالة على الزمن واستخدامه الراديو للدلالة على الربط بين الحركة واللون .

وقالت احدى الحاضرات عن رأيها بالمعرض: كل لوحة من لوحات المعرض هي عالم خاص بهذا الفنان الذي يريد الوصول الى مستوى عال من التعبير عن افكاره باللون والفرشاة.

وللفنان عبدالله زامدار عشر مجاميع شعرية تسع منها باللغة الكردية وواحدة باللغة العربية فضلا عن عمله في مجال الصحافة.

إشراك داخلية كردستان في إصدار الجواز فئة G

اربيل / اصوات العراق

كشف المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية، عن اتفاق مع وزارة داخلية اقليم كردستان يقضي بإشراكها في عملية إصدار الجوازات من فئة ((G عبر تفعيل مكتب كردستان في مديرية الجوازات العامة ببغداد.

وقال اللواء عبد الكريم خلف، إن "اللقاء الذي جمعه مع وزير داخلية اقليم كردستان يوم (الاحد) في اربيل، اسفر عن جملة من الاتفاقات، بضمنها الاتفاق على اشتراك داخلية الإقليم في عملية اصدار الجوازات من فئة ((G، عن طريق تفعيل دور مكتب كردستان في مديرية الجوازات العامة خلال الاسبوعين القادمين."

يذكر ان عبد الكريم خلف، كان قد وصل اربيل السبت، بتكليف من وزير الداخلية جواد البولاني، للقاء وزير داخلية كردستان والبحث في سبل دعم وتطوير التعاون بين الوزارتين.

تنسيق ثقافي مشترك في إقليم كردستان

بغداد/ الصدى

عقدت وزارة الثقافة اجتماعاً رسمياً مع وزارة ثقافة اقليم كردستان وحضره عدد من الوزراء والمديرين العامين في الوزارتين. اكد ذلك عقيل المندلاوي مدير عام دائرة العلاقات الثقافية الذي حضر الاجتماع المنعقد بأربيل على هامش مهرجان زرياب للموشحات والموسيقى وقال بأنه تم خلال الاجتماع التباحث بشأن إقامة مهرجانات ثقافية كردستانية ببغداد بالتنسيق مع وزارة الثقافة، وتنسيق العمل الثقافي المشترك وتقديم الدعم الفني لدار الثقافة والنشر الكردية في وزارة الثقافة من قبل وزارة ثقافة الاقليم.

وتم التباحث ايضاً بشأن تعزيز التعاون والتبادل الثقافي بين المديريات العامة في الوزارتين، وبهذا الصدد اوفد وزير ثقافة اقليم كردستان امجد حويزي مدير عام الثقافة والفنون في الاقليم الى بغداد بحسب ما اعلنه السكرتير الاعلامي لدائرة العلاقات الثقافية سمير نعمة الموسوي وأضاف أن حويزي اجتمع بالاستاذ عقيل المندلاوي مدير عام دائرة العلاقات الثقافية وتم التباحث بشأن آليات العمل الثقافي المشترك بين الوزارتين والاتفاق على اقامة عدد من المشاريع الثقافية واشار الموسوي الى ان مدير عام الثقافة والفنون في وزارة ثقافة الاقليم وقع مع امجد حويزي و حبيب الظاهر مدير عام دائرة الفنون في وزارة الثقافة حبيب الظاهر محضراً تضمن اقامة معارض مشتركة للفن التشكيلي والتراث الشعبي في بغداد واقليم كردستان خلال النصف الاول من هذا العام بمشاركة الفنانين العراقيين كبادرة اولى للعمل الثقافي المشترك بين الوزارتين.

توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة الصحة في الإقليم وفرقة الزيتون

اربيل/ الوكالات

وقع وزير الصحة في اقليم كردستان زريان عثمان مع مدير الفريق الصحفي في فرقة الزيتون الكولونيل سوك اتفاقية للتعاون والتنسيق بين الجانبين.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير لوفد من فرقة الزيتون الكورية الجنوبية، حيث ابدى وزير الصحة في الاقليم استعداده لتقديم جميع التسهيلات والدعم الطبي في مستشفى فرقة الزيتون، من جانبه اوضح الوفد ان سبب زيارته لتعزيز التعاون والتنسيق بين فرقة الزيتون ووزارة الصحة.